

# العهد القديم بين الأدب العربي والترجمة السبعينية اليونانية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

محمد فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هزه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة قريينا منه قبل كده ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس - 00:00:15

ما اعجب ان يتكلم الله! الكتاب المقدس في اعلانه الالهي لادولف بول. الكتاب تقريبا في الاصل باللغة الالمانية وهو مرجع بروتستانودي معلومات الكتاب. في الصفحة رقم اربعة وتلاتين بيتكلم تحت عنوان تحديد قائمة اسفار العهد القديم. وبيتكلم - 00:00:32 بعيدا عن اسفار العهد القديم او الاسفار اليهودية في القرن الاول المسيحي في زمن كتبة اسفار العهد الجديد. فهنا بيقول هل نجد في العهد الجديد على الاقل قائمة بالاسفار التي يتضمنها العهد القديم؟ هل قام يسوع او الرسل ضمن اطار الادب اليهودي - 00:00:52 الاعم بمثل هذا التحديد. وفي عندك اطار الادب اليهودي. كتب كثيرة جدا. قانون العهد القديم جزء من الادب اليهودي الجزء ده قانون العهد القديم كان متعدد على ايام العهد الجديد خلي بالك هو هنا بيفرق ما بين حاجتين متعدد - 00:01:12

ولا لأن؟ مذكور ولا لأن؟ وبالتالي انا بعلق ويقول طب حتى لو هو كان متعدد بس احنا ما نعرفش ايه اللي كان متعدد. يبقى احنا استفدى ايه هو هنا بینصر الرأي اللي بيقول اه كان معروف وكان متعدد. بس ما حدش قايله. اصل ده كان امر بيدهي. وانا باعتقد ان - 00:01:32

الكلام ده غلط وهو هيسرد ادلة ضد ده في فرق ما بين ان نعطي بعض الاسفار كانت معروفة في الوقت ده انها كتب بودية مقدسة لكن برضو احنا ما نعرفش طبيعة النص اللي كان موجود في هذا الزمن كان ايه بالضبط؟ هنا بيقول ايه في الصفحة اللي بعدها؟ تكمن - 00:01:54

من الصعوبة في انه على الرغم من كل ذلك قعد يقول كلام يعني لا توجد قائمة تفصيلية دقيقة بمحفوظات العهد القديم. فهل غياب مثل هذه القائمة يا ترى عائد الى ان قانون العهد القديم بالنسبة الى يهود القرن الاول الميلادي؟ كان قد تقرر فعل - 00:02:14 فعلا هو بيقول نعم. يعني هم ما ذكروش القائمة دي علشان ده موضوع قديم واتحدد خلاص. انا مش شايف المنطق في كده ايه بالضبط يعني اهو لو كان متعدد ومعرف ما اتذكرش له. لان انت نفسك هتقول بعد شوية ان كان فيه خلاف ما بين اليهود. وان هذا الخلاف وصل - 00:02:34

للنصارى والي احنا نعرفه ان اليهود بدأوا يحطوا قانون اليهود العبرانيين على الاقل في مجمع بعد دمار اورشليم خير في سبعين ميلادية. فكل ده بيشير الى ان القانون ما كانش متعدد. لكن هو عارف ان دي مشكلة كبيرة ومصيبة كبيرة ان - 00:02:54 احنا نقول ان على زمن كتبة العهد الجديد العهد القديم ما كانش متعدد. انت متخييل انت وصلت لزمن المسيح وفي ديانة هتبقي قائمة على العهد القديم واحنا ما نعرفش ايه العهد القديم ده. هنا بيقول تحت عنوان توترات في العالم اليهودي - 00:03:14 الا ان النتيجة اللي هو القانون المتكرر ده الا ان النتيجة ليست واضحة كل الوضوح. طب ما هو ده معناه انه مش متكرر لو كان متكرر يبقى الموضوع واضح. ذلك بان العالم اليهودي نفسه لم يكن متحددا. يعني ايه الكلام ده؟ يعني احنا لما نقول اليهود هيقرروا قانون العهد - 00:03:34

القديم. اية سعادتك انهي يهود فيهم؟ العالم اليهودي لم يكن متحدا. ده فيه يهود كتير ومختلفين مع بعض في كل حاجة. قال لك ولا حد حتى في فلسطين يعني اليهود اللي في فلسطين نفسهم مش على قلب رجل واحد. قال لك فالصدوقيون مثلًا لم يعترفوا قط -

00:03:54

بقائمة اسفار الفريسيين الصديقيون زي اليهود السامريين ما بيقبلوش غير اسفار موسى الخمسة. الفرنسيين كان عندهم قائمة اسفار قوي والصديقين والفرسيسيون كانوا موجودين ايام المسيح فادي اهو خلاف في القانون حاضر اهو. ما هو كأنه بيخلي المسيح عليه السلام تابع للمدرسة الفرييسية. لأن العهد الجديد -

00:04:14

صور المسيح انه بيقبل اسفار غير اسفار موسى الخمسة. بيقى هو مش من الصديقيين. هو اقرب للفرسيسيين. هنا قال لك ولابد من ان المبشرين المسيحيين اصطدموا بهذه الاختلافات. حينما تخطوا حدود فلسطين وتعايشوا مع الجاليات اليهودية خارج البلاد. قال لك اذا -

00:04:39

كان في فلسطين في خلاف. ما بالك لما نطلع برة في فلسطين. ان لم يكن قبل ذلك. علما بان الشتات اليهودي لم يكن يستعمل الاسفار مقدسة العربية ذلك بسبب ضعف معرفتهم باللغة العربية. مما دفع بهم الى استعمال ترجمة يونانية للعهد القديم. اللي هي الترجمة -

00:04:59

طبعية. حيث كانت اليونانية هي لغة الحضارة اندما. تحمل هذه الترجمة اليوم عنوان الترجمة السبعينية. سب توجانت. وهنا تحت كاتب لك تعريف للترجمة السبعينية. ايه هي الترجمة السبعينية للعهد القديم؟ هي الترجمة اليونانية التي اعدت ليهود الاسكندرية -

00:05:19

في القرن الثاني قبل الميلاد كانوا لا يجيدون اللغة العربية. وسميت السبعينية نظراً للخرافة التي حيكت حولها والتي تقول بأن سبعين عالما وضعوا في وضعوا في سبعين مغارة وانهوا الترجمة -

00:05:39

بعد سبعين يوماً ولما قابلوا ترجماتهم ببعضها بعضاً تبين بانها متطابقة تماماً. دي ايه التي حيكت حولها وعملنا فيديو قبل كده من بحث الاخ ابو عمار الاسري عن خرافة الترجمة او اسطورة الترجمة السبعينية. ماشي -

00:05:59

هنا بقى بيقول لك يعني معلومة احنا دلوقتي في عندنا مشكلتين زي ما شرحنا قبل كده كتير. فيه مشكلة النص ومشكلة القانون القانون يعني تحديد عدد الاسفار. طب هل دي المشكلة الوحيدة اللي واجهت اليهود؟ لأ. ده فيه كمان مشكلة حول النص -

00:06:19

كلا زيادة حول اسفار موجودة هنا ومش موجودة هنا. مشاكل فوق مشاكل يعني ايه؟ عشان تفهم. اليهود اللي بيرجعوا للادب اليهودي عربي طوائف مختلفة. وفي عندنا مجموعة من الادب اليهودي العربي اليهود ما بينهم وبين بعض اختلافات حول تحديد -

00:06:39

قائمة الاسفار المقدسة بناء على الادب اليهودي العربي. كويس. حط ده على جنب. فيه بقى عندك الترجمة السبعينية اليونانية اللي المفروض ترجمة يونانية من النص العربي. هل فيه تطابق في النص؟ لأ ما فيش. هل فيه تطابق في عدد الكتب -

00:06:59

يعني نفس الكتب العربية بتنلاقي مقابلها كتب يونانية لأ ده غير برضه ان المصادر العربية نفسها ما بينها وما بينها وبين بعض اختلاف وكل ده كان ظاهر في القرن الاول المسيحي. الخلاف حول الكتب ما بين الادب اليهودي العربي. والخلاف ما بين الادب -

00:07:19

اليهود العربي والادب اليهودي اليوناني. من حيث النص ومن حيث عدد الاسفار. الادب اليهودي اليوناني حجمه واكبر من الادب اليهودي العربي. ولما بنقارن الادب اليهودي اليوناني بكتبه اللي موجود لها مقابل في الادب اليهودي العربي بتنلاقي -

00:07:39

خلاف في النص والمحتوى. الدنيا مضروبة بالنار. هنا هو بيصرخ بالكلام ده ويبيقول لك ايه؟ لا يوجد تطابق بين الترجمة السبعينية للعهد القديم والكتاب المقدس العربي لجهة عدد الاسفار. يعني عدد الكتب ما فيش تطابق. وذلك ليس بسبب ترجمة بعض الاجزاء -

00:07:59

ترجمة بتصرف فحسب. هنا هو بيتكلم شوية عن تحريف النص فقال لك تحريف النص سببه ايه؟ ترجمة بعض الاجزاء بتصرف يعني بحرية بل حذف بعض المقاطع واستبدال اخرى واجراء الاضافات على الاصفار الكتابية الاصلية على نطاق واسع. يعني التحريف ده كان شغال زي الفل. اولا ترجمة -

00:08:19

بالتصريف وبحرية وبعدين حذف تبديل اضافة. التلات اشكال من التحريف. زي الفل. كل ده تم ايه نطاق واسع. اهم ما في الامر ان القيمين على الترجمة السبعينية اللي احنا ما نعرفهمش. ادخلوا اثم - 00:08:45

اثني عشر صفترا اضافيا. قلنا قبل كده كتير. الترجمة السبعينية فيها اسفار باليوناني ما لهاش مقابل في الادب اليهودي العلمي الاسفار دي اتاخد منها ما يسمى الاسفار القانونية الثانية. لكن الاسفار القانونية الثانية سبعة بس مع بعض - 00:09:05 اضافات اللي موجودة في اسفار تانية اللي هي تتم الدنیال وتتم. طب هم كانوا سبعة بس من الكتب اللي احنا لاقينها باليوناني مش لاقين اصلها العربي؟ لأ دولتهم اتناسنر اتناسنر. فقال لك دول طبعا على حسب بقى وجهة نظرك انت هم ادخلوا ولا هم فعلا ترجموا وبعدين - 00:09:25

اصولها ضاعت ولا ايه اللي حصل بالزبط ؟ فقال لك ادخلوا اثني عشر صفترا اضافيا. وزعواها بين ثنایا الكتاب المقدس العربي. اختلف مضمونها وتقييم اياتها على مدى القرون باختلاف الاصدارات. قال لك اولا اللي هم الاسفار دي يعني. يوجد سبعة اسفار يطلق عليها - 00:09:45

طبعا هو بروتستانتي. فعلشان كده بيقول ادخلوا اشاره الى الدس ان ده ما كانش موجود اصلا. لو كان موجود فين اصلها العربي ما دام ما فيش اصل عربي بقى ده دس يعني تزوير. اولا يوجد سبعة اسفار يطلق عليها الابوكريما. اي الكتابات المخفية. غير ان الكنيسة - 00:10:05

الكاثوليكيه تدعوها اسفار قانونية ثانية. وتضمها الى كلمة الله الموحى بها. وهي هنقرافهم دلوقتني. هنا كاتب تحت قال لك القانونية السانية تعريفها ايه في العهد القديم الكاثوليكي هي تلك التي اضيفت الى القانون في مجمع ترانسيت او المجمع ترييدانتيني - 00:10:25

وسميت القانونية الثانية نسبة الى القانونية الاولى يعني تم اضافتها للقانون في المرحلة الثانية. القانونية الاولى دي التي اتت في مجمع هيبو ومجمع قرطاجينا في اواخر القرن الرابع بداية الخامس. ودي كانت مجامع كاثوليكيه محلية. كان ذلك رد - 00:10:45 فعل على المصلح مارتون لوسر الذي لم يعترف بمضمون هذه الاسفار. كانت اصلا اسفار الابوكريفة والاسفار المنحولة كتبها ذاتها اقراؤها اليهود وعندما اعدت الترجمة السبعينية ترجمت هذه الاسفار ووضمت الى المجموعة. لكن اليهود الذين اكدوا قانون - 00:11:05

كتابهم المقدس في مجمع يمينا مجمع جميلا في نهاية القرن الاول الميلادي. هنا بيقول لك اكدوا على اساس ان كان معروف قبل كده بس احنا بنأكد. كان القانون موجودا قبل هذا التاريخ. هو بيدعى ده. لم يعترفوا بقانونية هذه الاسفار. غير ان الكنيسة - 00:11:25 الكنيسة المسيحية ومنذ بدايتها استعملت الترجمة السبعينية في عباداتها وفي كرازتها. كويس الاسفار القانونية الثانية دول هم طوبيا ويهودات والمكابين الاول والثاني وحكمة سليمان. ويشوع ابن صراخ وباروخ. يضاف اليها اسفار اخرى - 00:11:45 غير ان الكنيسة الكاثوليكيه تصنف هذه الاسفار الاخرى او الاخيرة على انها منحولة. يعني احنا قلنا ان هم اصلا اتناسنر الكنيسة ما بتقبلش منهم غير سبعة. طب باقى لأ دي اسفار منحولة وهي المكابين السادس والرابع وسفر اضافي لعزرة وقصائد سليمان بقى سبعة تمانية تسعه عشرة - 00:12:05

عشرة حداشر في آ حاجة ناقصة يعني. هنا بيقول لقد رفض اليهود هذه الاسفار المزبدة والمبدلية لكنها حازت في القبول عند الجاليات اليهودية في الشتات لقرون عديدة كانها وحي من الله. يعني - 00:12:25 اصل الخلاف حول هذه المجموعة خلاف يهودي. اليهودي العبرانيين اللي بيتكلموا بالعربي رفضوا الكلام ده. لكن يهود الشتات قابلواها زي الفل قل وكما نعلم من اعمال الرسل حاول المبشرون المسيحيون الاولئ مارا وتكارا. تشبيه اقدامهم في مثل هذه الجاليات. فكانوا - 00:12:42

يكزنون هناك بالانجيل اولا وهناك اهنتى اليهود الى المسيح. ولا سيما المتهودون الاتقيناء من الامم الوثنية التي عاش في كنفهم وهؤلاء هم الذين ادخلوا الترجمة السبعينية الى الكنيسة المسيحية الناشئة. وهو ما جعل خلي بالك دي بقى نقطة مهمة - 00:13:02

انت بتقول الترجمة السبعينية دي وحشة. فيها اسفار زيادة مش موجود في العبرى اللي انت كبروتستانى بترفضه. وبتقول ان نصه حذف منه واتبدل واتغير فيه واتضاف عليه على نطاق واسع. ومع ذلك الترجمة السبعينية دخلت الى الكنيسة المسيحية - 00:13:22  
الناشرة وكتاب العهد الجديد يقتبسون من العهد القديم بحسب نص السبعينية على وجه الخصوص. يبقى كتب العهد الجديد كانوا  
يعتبروا ان السبعينية هي كتابهم المقدس. نادرا ما نقل احدهم عبارة من الاصل العبرى مباشرة. ليس - 00:13:42  
ليس من الصعب على القارئ تمييز الفرق لأن النص اليونانى غير النص العبرى ليس من الصعب على القارئ تمييز الفرق بين اقتباس  
من العهد القديم في العهد الجديد اللي هو مبني على النص اليونانى ونصه في العهد القديم نفسه بمقارنتهما. والجزء ده احنا هنبقى  
نعمله - 00:14:02

وفي فيديو اخر اللي هي نصوص كتب العهد الجديد اقتبسوها لكن على حسب شكلها في النص اليونانى الترجمة السبعينية مش  
النص العدى. والفارق بيقى مهم جدا جدا. يبقى في النهاية حتى لو هو بيدعى ان اليهود العبرانيين كانوا محددين القانون -

00:14:22

في زمن المسيح عليه السلام الا ان كل الدلائل بتشير بخلاف ذلك. مجمع يمينة او جميلة اتعمل في او اخر القرن الاول. ليه كانوا يعملوا  
مجمع وهم محددين اصلا من قبل كده. قال لك ده تأكيد. طيب واليهود اللي كانوا معاصرین للمسيح اللي ما بينهم وبين بعض  
اختلافات - 00:14:42

الصديقين والفرسيسين مش مهم. طب والمشكلة الكبيرة بقى ما بين الادب اليهودي العبرى والادب اليونانى اللي فيه خلاف  
نص وخلاف في عدد الكتب. الله المستعان. حابب بس اذكر في النهاية ان المفروض العهد القديم هو كتاب المسيحيين المقدس -  
00:15:02

اللي المسيحية قامت عليها. فاذا كانت المسيحية قامت على الترجمة السبعينية. وهو بيشهد ان الترجمة السبعينية الترجمة فيها كانت  
بتصرف وحرية شديدة واتضاف عليها وتبدل وتتغير في كلماتها واتحذف منها على نطاق واسع. ازاي في الآخر - 00:15:22  
غير المسيحيين يستخدموا هذا الكتاب على انه كتابهم المقدس لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني  
ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى - 00:15:42  
لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترین او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد  
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:58 - 00:16:18